المليك يستقبل ملك البحرين

جانب من الاستقبال

□ الرياض – واس:

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في قصر اليمامة أمس اخاه صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين يرافقه صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء والوفد المرافق لجلالته.

وقدم جلالة الملك حمد بن عيسى والشيخ خليفة بن سلمان تعازيهما وتعازي حكومة وشعب البحرين لخادم الحرمين الشريفين في وفاة الفقيد صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز رحمه الله.

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره لاخيه جلالة الملك حمد بن عيسى والشيخ خليفة بن سلمان على مشاعرهما النبيلة، داعياً الله ألا يريهما مكروهاً وان يحفظهما وشعب البحرين الشقيق لما فيه الخير والسؤدد وان يسكن الفقيد فسيح جناته.

كما جرى خلال الاستقبال استعراض الاوضاع الراهنة في العراق وبحث مجمل المستجدات على الساحات الخليجية والعربية والدولية.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ ابراهيم العنقري ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد العيبان ومعالي نائب رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء الاستاذ صالح الابراهيم والمستشار في الديوان الملكي الدكتور فهد الابراهيم ومعالي نائب رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ سليمان بن الأمير.

ويرافق صاحب الجلالة ملك البحرين كل من معالي الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسمو الشيخ علي بن خليفة بن سلمان آل خليفة وزير المواصلات وسمو الشيخ علي بن عيسى بن سلمان آل خليفة وزير شئون الديوان الملكي ومعالي الشيخ خالد بن احمد آل خليفة وزير الديوان الملكي ومعالي الشيخ سلمان بن عبدالله بن حمد آل خليفة رئيس جهاز التسجيل العقاري ومعالي وزير الاعلام الاستاذ نبيل بن يعقوب الحمر ورئيس هيئة الاركان اللواء ركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة والشيخ خالد بن سلمان بن عبدالله آل خليفة وسفير مملكة البحرين لدى المملكة راشد سعد الدوسري.

مجلس الوزراء برئاسة سمو ولي العهد:

التحذير من كارثة إنسانية في العراق وضرورة تمكين شعبه من اختيار إدارته

□ الرياض – واس:

رأس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني - حفظه الله - جلسة مجلس الوزراء التي عقدها بعد ظهر أمس الاثنين في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

واطلع المجلس في مستهل الجلسة على تقارير حول الوضع في العراق الشقيق وما آلت اليه الأوضاع هناك من انعدام الأمن والاستقرار وما نتج عنه من عمليات الفوضى والسلب والنهب ونقص في الماء والغذاء والدواء.

وبيّن معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة ان سمو ولي العهد - حفظه الله - جدد في حديثه للمجلس قلق المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا مما تشهده المدن العراقية من انفلات أمني سيؤدي استمراره الى كارثة انسانية قد يذهب جراءها الكثير من الأبرياء والممتلكات فضلا عما تتعرض له المعالم التاريخية والحضارية في العراق من خسائر، مشددا - أيده الله - على ضرورة تحقيق الأمن والاستقرار في العراق بأسرع وقت ممكن وتمكين شعبه من اختيار الطريقة التي يراها لإدارة شئونه.

واستشعارا من المملكة بواجبها نحو الشعب العراقي الشقيق فقد تم اعداد برنامج متكامل للمساعدات الانسانية يستهدف تخفيف المعاناة عن أبناء الشعب العراقي وسوف ينفذ هذا البرنامج فور انتهاء التنسيق مع الجهات الدولية المعنية.

وأشار معاليه الى ان المجلس واصل بعد ذلك مناقشة جدول أعماله وأصدر من القرارات ما يلي:

أولا:

بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بشأن طلب سموه معاملة الأفراد العسكريين أسوة بالموظفين فيما يتعلق بأداء الامتحانات الدراسية وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ٥٤/٤٩ وتاريخ ١٤٢٣/١١/١٧هـ قرر مجلس الوزراء ما يلي:

١ - تعديل المادة «٤٦» من نظام خدمة الأفراد الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٩ وتاريخ ١٣٩٧/٣/٢٤هـ وذلك باضافة فقرة «و» الى المادة المشار اليها لتكون الفقرة بالنص الآتي:

«و - اجازة أداء الامتحان الدراسي».

٢ - اضافة مادة جديدة الى نظام خدمة الأفراد بعنوان «اجازة أداء الامتحان الدراسي» تكون المادة «٥٣» - مكرر - بالنص الآتي:

«المادة «٥٣/مكرر» يجوز منح الفرد اجازة للمدة اللازمة لأداء الامتحان الدراسي بشرط ان يقدم ما يثبت أداء الامتحان ومدته ويجوز استدعاء الفرد من هذه الاجازة أو الغاؤها لأسباب تقتضيها ظروف العمل».

وقد أعد مشروع مرسوم ملكي بذلك.

ثانيا:

بعد الاطلاع على الأمرين الساميين رقم ٥/ب/١٦١٥١ وتاريخ ١٤٢١/١١/٢٩هـ ورقم ٥/ب/١٦٩٥٨ وتاريخ ١٤٢١/١٢/١٢هـ القاضيين بالموافقة على تشكيل لجنة لاعادة النظر في وضعية المكاتب التجارية المماثلة لمكتب الاتصال الالماني السعودي للشؤون الاقتصادية وايجاد تنظيم موحد وآلية موحدة لانشائها في المملكة.

وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ٥٧/٥٤ وتاريخ ١٤٢٣/١١/٢٥هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على القواعد الموحدة للترخيص لمكاتب اتصال اقتصادية وفنية في المملكة بالصيغة المرفقة بالقرار.

وقد أعد مشروع مرسوم ملكي بذلك.

ثالثا:

بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير العدل بشأن المادة «العاشرة» من نظام توزيع الأراضي البور وبعد الاطلاع على نظام توزيع الأراضي البور الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٢٦ وتاريخ ١٣٨٨/٧/٦هـ وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ٧/٤ وتاريخ ١٤٢٣/٣/٢٨هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعديل المادة «العاشرة» المنوه عنها أعلاه لتكون بالنص الآتي:

«تشكل لجنة في وزارة الزراعة من ممثلين لهذه الوزارة ووزارة العدل ووزارة الداخلية يكون احدهم مستشارا نظاميا للنظر في جميع المنازعات الناشئة عن تطبيق أحكام هذا النظام وتعتمد قرارات هذه اللجنة من وزير الزراعة ويجوز لمن صدر ضده قرار من هذه اللجنة التظلم منه أمام ديوان المظالم خلال ستين يوما من تاريخ ابلاغه بالقرار».

وقد اعد مشروع مرسوم ملكي بذلك.

رابعا:

بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير العدل بشأن مشروع اتفاق تعاون بين المملكة العربية السعودية ومملكة اتحاد ماليزيا في المجال القضائي قرر مجلس الوزراء تفويض معالي وزير العدل أو من ينيبه باجراء المباحثات المتعلقة بالاتفاقية المنوه عنها أعلاه في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار والتوقيع عليه ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الاجراءات النظامية.

خامسا:

بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني بشأن طلب معاليه الموافقة على اصدار قرارات تنفيذية للقرارات الاقتصادية الصادرة عن المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته «الثالثة والعشرين» المنعقدة مؤخرا في مدينة الدوحة بدولة قطر من بينها القرار الخاص باقامة الاتحاد الجمركي لدول مجلس التعاون بدءا من الأول من يناير ٢٠٠٣ م قرر مجلس الوزراء ان تقوم الجهات المختصة باتخاذ ما يلزم لتطبيق قرار المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المنوه عنه أعلاه.

سادسا:

بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير الصناعة والكهرباء بشأن طلب معاليه الموافقة على تعيين الأعضاء الذين يمثلون الحكومة في مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» وكذلك اجازة عضوية الأعضاء الحاليين في مجلس ادارة الشركة قرر مجلس الوزراء ما يلي:

أولا: الموافقة على تعيين الأعضاء الذين يمثلون الحكومة في مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» لمدة أربع سنوات وهم:

١ - سمو الأمير سعود بن ثنيان آل سعود.

٢ - المهندس محمد بن حمد الماضي.

٣ - الدكتور جبارة بن عيد الصريصري.

٤ - الأستاذ صالح بن عيد الحصيني.

٥ - الأستاذ أحمد بن ابراهيم الحكمي.

ثانيا: يكون سمو الأمير سعود بن ثنيان آل سعود رئيسا لمجلس ادارة الشركة والمهندس محمد بن حمد الماضي نائبا للرئيس وعضوا منتدبا.

ثالثا: التأكيد على وزارة المالية والاقتصاد الوطني بسرعة رفع الدراسة التي وجّه مجلس الوزراء باعدادها بموجب قراريه رقم «٢» وتاريخ ١٤١٥/١/٤هـ ورقم «٢٧» وتاريخ ١٤٢١/١/٢٦هـ بشأن من يمثل الحكومة في مجالس ادارة الشركات وكذلك تكوين مجلس ادارة شركة سابك بما يتلاءم مع الأوضاع الحالية.

رابعا: اجازة استمرار عضوية الأعضاء الحاليين الذين يمثلون الحكومة في مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» المعينين بقراري مجلس الوزراء رقم «٧١» وتاريخ ١٤١٩/٣/٢٦هـ ورقم «٢٨٣» وتاريخ ١٤٢١/١٢/٣هـ وذلك حتى نفاذ تشكيل مجلس الادارة الجديد.

إعادة النظر في وضع المكاتب التجارية الأجنبية بالمملكة وإيجاد تنظيم موحّد لها

تعديل مادة في نظام منح الأراضي الزراعية البور

رحم الله الأمير ماجد بن عبدالعزيز

د. عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر

رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته وأعظم الأجر والمثوبة لأبنائه وأهله والأسرة المالكة الكريمة، فهو فقيد غال عليهم، وعلى أصدقائه ومحبيه وعارفيه.

كان - رحمه الله - محبوباً، لما كان يتصف به من خلق كريم، ولما أنعم عليه من مزايا وصفات تجعله يدخل القلب من أول لقاء، ولما وهبه الله من حسن اللقاء، وحسن الاستماع، وحسن الحديث، والتواضع الجم، وإشعاره من يزوره، أو يتصل به أنه قريب إلى نفسه، مما يظهره من مودة واحتفاء.

كان - رحمه الله - لا يُرى إلا باسماً، البهجة على وجهه، والرقة في أقواله، والحنان والعطف في أفعاله؛ مع صواب في الفعل، وسداد في الرأي. ونية حسنة تحكم ما يأتي ومايدع.

كان - رحمه الله - يجيد الاستماع، ويناقش بهدوء، وكان يعامل الناس معاملة واحدة حسنة، فليس عنده إلا حسن الاستقبال لكل وافد، أياً كان، وقبل أن يصل زائره إلى منتصف مجلسه يكون قد سبقه إلى منتصفه محييا، وإلى نهايته مودّعاً.

ملأ - رحمه الله - المراكز التي شغلها، وترك بصمات تدل على نضج، وفهم، وإدراك، وإبداع، ونال بذلك رضا رؤسائه ومراجعيه، ودعاء من قضى حاجتهم، وأزال أسباب شكواهم، إن كانوا شاكين، وقبول سديد رأيهم إن كانوا مقترحين أو ناصحين.

امتاز - رحمه الله - امتيازاً ملحوظاً بسرعة البديهة وحضور الذهن، وحذق الرد، وكثيراً ما كانت هذه المواقف تفتح مغاليق مصمتة، وتنقل الموقف من متجهم إلى سار باسم.

أيها الراحل الغالي!

لقد تركتنا، ولكنك سوف تبقى في سويداء القلب، وما هذه الدموع في مآقينا، والعبرات المتكسرة في صدورنا، والحزن الذي يهصرنا إلا صدى لما لك في نفوسنا من محبة وإعزاز، ومظهر من مظاهر اتجاهنا إلى الله - سبحانه وتعالى - رافعين الأكف، شاخصي الأبصار، إلى الذي اختارك إلى جواره. أن يكرم مثواك، وأن يفسح لك في جناته، إنه جواد كريم.

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾.

ولي العهد يتلقى اتصالاً من الرئيس الأمريكي

□ الرياض – واس:

تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا أمس من فخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية. وجرى خلال الاتصال بحث الاوضاع الراهنة في العراق وكذلك ما يجري على الساحة الفلسطينية وعملية السلام في المنطقة.

الأمير سلطان بن عبدالعزيز يصل الرياض

□ الرياض – واس:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الرياض الليلة قبل الماضية قادما من جدة.

وكان في استقبال سموه في مطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشئون الامنية وعدد من اصحاب السمو الأمراء.

كما كان في استقبال سمو النائب الثاني قائد قاعدة الرياض الجوية اللواء علي الشهراني وعدد من المسئولين من مدنيين وعسكريين.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد غادر جدة مساء امس الأول متوجها إلى الرياض. وكان في وداع سموه بمطار الملك عبد العزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة عسير وصاحب السمو الملكي الأمير سعودبن نايف بن عبد العزيز نائب أمير المنطقة الشرقية واصحاب السمو الأمراء. كما كان في وداع سموه قائد المنطقة الغربية اللواء عبد العزيز بن سيف السيف ومدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي المهندس سامي مقبول وكبار ضباط القوات المسلحة بالمنطقة.

ملك البحرين يغادر المملكة

□ الرياض – واس:

غادر الرياض أمس صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بعد ان قدما التعازي لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبد العزيز رحمه الله وكان في وداع جلالته والوفد المرافق له في مطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان ومعالي نائب رئيس المراسم الملكية الاستاذ منصور الخريجي وسفير مملكة البحرين لدى المملكة راشد سعد الدوسري وعدد من المسئولين من مدنيين وعسكريين.

الأمير سعود الفيصل يجري اتصالاً بعرفات

□ رام الله - واس:

تلقى فخامة رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات اتصالا هاتفيا مساء أمس من صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية ان الاتصال تناول الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية لخدمة القضية الفلسطينية والجهود الدولية المبذولة لتنفيذ خارطة الطريق.

ولي العهد يستقبل ملك البحرين

□ الرياض – واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في ديوان رئاسة مجلس الوزراء بقصر اليمامة أمس اخاه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة يرافقه صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء والوفدالمرافق لجلالته.

وقدم جلالة ملك مملكة البحرين وسمو رئيس الوزراء تعازيهما وتعازي حكومة وشعب البحرين لسمو ولي العهد في وفاة الفقيد صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز - رحمه الله.

وقد اعرب سمو ولي العهد عن شكره وتقديره لاخويه جلالة الملك حمد بن عيسى وسمو الشيخ خليفة بن سلمان على مشاعرهما راجيا الله ألا يريهما مكروها وان يحفظهما وشعب البحرين الشقيق من كل سوء وان يسكن الفقيد فسيح جناته كما جرى خلال الاستقبال استعراض الاوضاع الراهنة في العراق وبحث مجمل المستجدات على الساحات الخليجية والعربية والإسلامية والدولية.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد العيبان.

جانب من الاستقبال

ويضم الوفد المرافق لجلالة ملك البحرين كلا من معالي الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسمو الشيخ علي بن خليفة بن سلمان آل خليفة وزير المواصلات وسمو الشيخ علي بن عيسى بن سلمان آل خليفة وزيرشئون الديوان الملكي ومعالي الشيخ خالد بن احمد آل خليفة وزير الديوان الملكي ومعالي الشيخ سلمان بن عبدالله بن حمد آل خليفة رئيس جهاز التسجيل العقاري ومعالي وزير الاعلام الاستاذ نبيل بن يعقوب الحمر ورئيس هيئة الاركان اللواء ركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة والشيخ خالد بن سلمان بن عبدالله الخليفة وسفير مملكة البحرين لدى المملكة راشد سعد الدوسري.

وفد من مؤسسة الموهوبين زار المركز العربي بالبحرين

□ الرياض - سعد العجيبان:

نوه معالي وزير المعارف الدكتور محمد بن احمد الرشيد نائب الرئيس ورئيس المجلس التنفيذي بمؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين بما تقوم به المؤسسة من اعمال ونشاطات لخدمة الموهوبين والموهوبات من ابناء وبنات هذا الوطن لإبراز مواهبهم وابداعاتهم بما يعود بالنفع على المجتمع السعودي، جاء ذلك على هامش افتتاح اللقاء الثاني للمخترعين السعوديين الذي نظمته المؤسسة تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في الثالث من شهر صفر الجاري ١٤٢٤هـ.

ودعا معاليه رجال الاعمال والمؤسسات والشركات لدعم المؤسسة ومؤازرتها لتأدية مهامها، مهيباً بالشركات والمؤسسات ورجال الاعمال كل في مجال تخصصه لتقديم الدعم والعون للمؤسسة وتقديم كل ما من شأنه دعم الموهبة ورعايتها من دعم مادي او معنوي متمثل في تقديم المقترحات والاستشارات والبرامج التي تثري هذا المجال وتدفع عجلته.

على صعيد آخر عقدت اللجنة العلمية بمؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين اجتماعاً برئاسة معالي الدكتور هاشم عبدالله يماني، وزير الصناعة والكهرباء، عضو مجلس الامناء والمجلس التنفيذي بالمؤسسة لمناقشة النظام وآلية لترشيح جائزة المؤسسة للابداع العلمي بحضور اعضاء اللجنة واعضاء امانة الجائزة وقد تمت مناقشة بعض الاقتراحات المقدمة من امانة الجائزة بهذا الخصوص.

الجدير بالذكر ان جائزة الابداع العلمي خاصة بالمبدعين السعوديين حتى سن الخامسة والعشرين وتهدف الجائزة الى تنمية روح الابداع والابتكار العلمي وتشجيع المبدعين من ابناء وبنات المملكة في المجالات العلمية والتقنية وقد اقرها المجلس التنفيذي بالمؤسسة وهي جائزة سنوية ويبلغ مجموع جوائزها مليون ريال وقد تكفل بمصاريفها للسنة الاولى سعادة المهندس محمد عبدالله جميل عضو مجلس الامناء والمجلس التنفيذي بالمؤسسة.

لما هو آتٍ

د. خيرية السقاف

ثقافة الأبناء..

هي مثقفة واعية على اطلاع ومتابعة وحرص أن تكون دوماً ملمّة بما يدور وبما يصدر وبما يتجدد في مجالات الثقافة والفكر والأدب والمعارف العامة، وبكلّ هذا فيها تحرص أن يكون أبناؤها على ثقافة واطلاع ومواكبة لما ينشر وما يدور.. تناقشنا معاً في هذا الخصوص وكان السؤال: كيف لهذا التدفق المعرفي أن توجّه روافده لتنصبّ في قنوات اهتمام الإنسان، وهو في طلْعته ومقتبل إقباله على الحياة.. وهذه المطابع بل: المواقع تزخّ زخّاً كلّ ساعة وليس فقط كلّ يوم بهذا الكم من قطرات المعرفة في المجالات المختلفة؟

لم نكن وحدنا الحائرتين ولا المتسائلتين، فالناس كما يُقال «في الهمّ معاً».. جميعنا يضع يده على صدره توجساً، ويضعها تحت خدّه تفكراً.. ماذا ينفع للأجيال الناشئة من كلّ هذا الزّخم؟ وماذا تقدّم هذه الشلالات مما يتدفّق وتنحدر به المطابع الورقية والإلكترونية؟.. في هذا الوقت الذي ضاق بمعطيات الحياة فيه إنسانه الذي صنع كلّ ما زحم به وقته؟ واكتظّ به زمنه؟!..

فثقافة الأبناء مهمّةٌ جميلة وشاغلة وضرورة لا يدرك مدى نتائجها السالبة أو الموجبة إلا أبٌ أو أمٌ على درجة بالغة في الوعي وفي الإحساس بالمسؤولية.

صديقتي هذه تناقشني الأمر بهذا الوعي، وعلى هذه الدرجة من الإحساس بالمسؤولية وهو هم يشغل بال المربين كثيراً ولا سيما أنّ مناهج التعليم العام لا تؤهل لثقافة ذات احتواء، ولا ذات أطراف، فالعرب القدماء كانوا يحثون على ثقافة شاملة وذلك باتباعهم مبدأ «الأخذ من كلّ علم بطرف» في الوقت الذي لم تكن فيه العلوم والمعارف عليّ ما هي عليه من التوسع والتخصيص ودقة التفاصيل كما هي عليه الآن.

حفزتني فكرة هذه الواعية المسؤولة بحسّها اليقظة بدورها نحو أبنائها أن أكتب عنها وأؤكد ما سبق أن كتبت عنه وناشدت به وهو إعادة النّظر في مدى ما تقدّم المؤسسات التعليمية من فرص تدريب مهارات الاطلاع والاختيار والبحث لمرتاديها من الدارسين فيها والدارسات وذلك بالاهتمام بمنهج القراءات والثقافة العامة، ووضع أمر «سعة الاطلاع» وتنوعه هدفاً رئيساً ضمن أهداف التعليم والتدريب والتكوين.